

شرح الأربعون النووية (2) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء الثاني او المجلس الثاني في شرح الأربعين النووية - 00:00:05

وهو شرح مختصر على هذه الأربعين في عشر مجالس ان شاء الله تعالى نحن الان في المجلس الثاني نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع آآفتتح المجموعة للمشاركة في الاسئلة للي عنده سؤال - 00:00:21

او استشكال يكتبه في المجموعة ونحن سنقف بعد قليل يعني كما هو المعتاد في الدروس اذا شرحتنا الحديث الاول نقف تنظر الى الاسئلة وخلوا الاسئلة تكون مركزة قدر الامكان لأن الوقت ضيق - 00:00:43

نبدأ على بركة الله في الحديث الخامس او الحديث الرابع عفوا اه عن ابي بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال - 00:00:59

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما النطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك - 00:01:15

ثم يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:01:32

وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب اعملوا بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اصل في عدة امور الامر الاول - 00:02:00

في مسألة القضاء والقدر والامر الثاني في مسألة خلق الانسان وان الانسان يتخلق عبر عدة اطوار والامر الثالث في مسألة حسن الخاتمة او سوء الخاتمة او ما يتعلق خاتمة الانسان. هذه ثلاث مسائل تقريبا - 00:02:21

هي التي تضمنها هذا الحديث وهذه هي الفائدة الاولى الفائدة الثانية قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. يعني ان الانسان يبقى في بطن امه يعني في الرحم - 00:02:41

عبر بالبطن عن الرحم لانه في داخله فيبقى نطفة اربعين يوما او اربعين ليلة والنطفة هي اه في الاصل الماء السائل والمراد هنا نطفة الرجل ونطفة المرأة. ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما - 00:03:01

نطفة يعني يتكون ويبقى هذه المدة في الرحم. وقيل ان المراد انه يجتمع اه نطفة الرجل مع نطفة المرأة فنطفة الرجل هي اه المني ونطفة المرأة هي التي تسمى الان - 00:03:28

بوبيضة بويضة المرأة فهما يجتمعان لتكوين الجنين باذن الله جل وعلا هذا الحديث ايضا فيه من الفوائد ان الانسان يخلق اطوارا وقد ذكرها الله عز وجل في كتابه في مواضع كثيرة ووردت بها السنة ايضا في احاديث كثيرة - 00:03:47

قال الله جل وعلا يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث فهو خلق بعد خلق وفي قوله جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبده - 00:04:15

وفي قوله جل وعلا في سورة المؤمنون ولقد خلقنا الانسان من نطفة من ماء مهين ثم جعل نعم لقد خلقنا الانسان من نطفة مهين ثم جاء او لم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة - 00:04:32

الى ان قال جل وعلا ثم خلاه ثم خلقنا نطفة من ماء مهين ثم خلقنا العلقة علقة فخلقنا المضغة فخلقنا المضغة نظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين - 00:04:59

وهذه الاطوار اكملها ما ورد في سورة المؤمنون وهي اه كما يعني يصفها علي رضي الله عنه وعبد الله ابن عباس رضي الله عنهم يسمونها التارات السبع يعني ان الانسان تكون من سبع مراحل حتى صار خلقا آآ اخر وهو الانسان الذي نفذ - 00:05:17

فيه الروح وقد كان سائدا في علم الطب والتشريح قديما الى عهد قريب ان الانسان يخلق اه صورة واحدة يكونوا اما على قول بعضهم في مني الرجل يكون مني الرجل متخلق منه - 00:05:41

انسان لكنه صغير ويكبر ويكبر بسورة واحدة او انه من بوبيضة المرأة تتخلق آآ يتخلق منها الانسان وهي في صورة واحدة لا يكون اطوارا وهذا كان سائدا في الطب القديم الى يعني تقريرا القرن الماضي - 00:06:04

في اوائله تبين للناس ولكثير من الباحثين وقبله ايضا بيسير لكن لم يتبيّن بوضوح الا قبل قرن من الزمان تقريرا وهذا شيء كانت وردت به النصوص الشرعية من قديم بل كان - 00:06:29

اه ايضا للشيعة السائد عند اه كثير من الفلاسفة الاطباء قديما ان الانسان اما انه يتكون من مني الرجل فقط وقال بعضهم انه يتكون من بوبيضة المرأة فقط دور مني الرجل مجرد التنشيط كانه ينشطها والحقيقة ان الانسان يتكون من هذا وهذا قال الله عز - 00:06:46

وجل في وصف خلقه للانسان قال من نطفة امشاج نبتليه والامشاج الاختلاط والمشهور في تفسير في هذه الآية انه من اختلاط ماء الرجل بماء المرأة وقد ثبت هذا في الحديث الصحيح - 00:07:20

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل في اكثر من حديث صحيح من فوائد هذا الحديث ايضا آآ ان القدر مقدرة على الانسان قبل ان يخلق والثابت في النصوص - 00:07:38

ان المقادير مرت عدة مراحل قيل انها ثلاث وقيل اربع وقيل خمس فلو قلنا انها ثلاث وهي الاشهر يعني اشهرها التقدير الاول هو التقدير الاولي قبل خلق السماوات والارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين الف سنة - 00:08:00

وقد ثبت في الحديث الصحيح في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف وفي هذا حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وحديث عبادة ابن الصامت في المسند - 00:08:23

وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق قال ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فهذا التقدير الاول او التقدير الاولي او التقدير القدير - 00:08:39
وهناك التقدير الاخر وهو الذي ورد في هذا الحديث وهو التقدير العمري وهذا واضح في هذا الحديث. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اه يرسل ثم يرسل اليه الملك - 00:08:59

ينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله بشق او سعيد وهذا وهذه الكتابة مكتوبة في صحف بابيدي الملائكة يسمى هذا التقدير العمري. التقدير العمري. القسم الثالث من التقديرات التقدير السنوي - 00:09:18

وهو التقدير في ليلة القدر. قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم وهذا يكون بين ايدي الملائكة الكرام عليهم السلام. وهو غير التقدير اه الذي في اللوح المحفوظ. فاللوح المحفوظ لا يتغير - 00:09:39

اما الذي بابيدي الملائكة فانه قد يتغير. ولذلك جاء في قوله جل وعلا يمحو الله ما يشاء ويثبت انه ام الكتاب آآ فسرت بتفسيرات لكن من اشهدها ان المراد ان الله عز وجل - 00:09:56

اه ابدا الصلاة من جديد يا جمال اه ان الله عز وجل يغير ما بابيدي الملائكة واما الذي في اللوح المحفوظ فهو ثابت لا يتغير ثابت لا يتغير زاد بعض العلماء نوعين من التقدير الرابع وهو في الترتيب الثاني - 00:10:15

هو التقدير في عالم الذر في عالم الذر والمراد ان الله عز وجل قدر على الناس ما يشاءه جل في علاه لما اخذ من بنى ادم من ظهور واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهور ذريتهم في هذا قدر الله عز وجل المقادير - 00:10:45

الخامس وهو ايضا التقدير الخامس حتى في الترتيب هو التقدير اليومي هو اضافه بعض اهل العلم واخذوه من بعض الادلة الشرعية منها قول الله جل وعلا آن كل يوم هو في شأن وعلى خلاف في تفسير هذه الآية لكن الثلاثة الاولى هي لا اشكال فيها - [00:11:05](#)

وكلها يعني آن كتبت بعلم الله عز وجل السابق اذا علم هذا زال الاشكال الكبير عند كثير من الناس في مسألة القدر. وهو ان الله عز وجل علم ما سوف - [00:11:30](#)

فامر القلم ان يكتب ليه؟ قال اكتب ما هو كائن فالله عز وجل القلم ان يكتب ما سوف يكون الى يوم القيمة وباب القدر باب واسع يعني قليل العلم وضعيف المعرفة لا ينبغي ان يخوض فيه - [00:11:48](#)

لا ينبغي ان يخوض فيه ولا ينبغي ايضا يفصل فيه عند عامة الناس لانه قد يشكل عليه اشكالات اه فلا تنزعوا من اذهانهم طيب من فوائد هذا الحديث ايضا ان الاعمال بالخواتيم ان الاعمال بالخواتيم - [00:12:08](#)

وقد ثبت هذا اللفظ في حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه في صحيح الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالخواتيم رواه البخاري اكثرا من من موضع - [00:12:26](#)

وجاء هذا من حديث غير سهل كحديث عائشة رضي الله عنها وغيرها في غير الصحيح الاعمال بالخواتيم ومعنى هذا ان الانسان لا يدرى ما يختتم له ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث - [00:12:43](#)

ان الرجل او ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار بعمل آهل النار نعم قال ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة. يعني يعمل بعمله لاهل الجنة اما حقيقة او فيما يظهر للناس كما جاء في الحديث الاخر حديث ايضا سهل - [00:13:00](#)

ابن سعد في الصحيحين قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وبعمل اهل النار فيما يبدو للناس وقد يكون هذا على الحقيقة يعني انه يعمل بعمل اهل الجنة لكن لم يكن عنده ايمان - [00:13:24](#)

قوي ولا عنده ثبات فينتكس في اخر عمره او قبله فيبقى على انتكاسته هذه حتى يختتم له والعياذ بالله بسوء واما اه العكس ان يكون رجل صاحب ذنوب وصاحب معاصي او انه كافر عن اه خارج عن دين الاسلام او مرتد عن دين الاسلام ثم - [00:13:42](#)

فيكتب الله عز وجل له الهدایة اما في اخر عمره او في قبل ذلك ويبقى على هذا حتى يتوفاه الله عز وجل على خاتمة حسنة ولذلك اه اه كان السلف يخافون من سوء الخاتمة ويحذرمن من سوء الخاتمة - [00:14:03](#)

لان الانسان لا يدرى ما يختتم له. ولذلك ينبغي على المؤمن ان يكون حريصا اشد الحرص على الثبات على طريق الله المستقيم قال الله عز وجل وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه. قال الله جل وعلا اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:14:21](#)

ولذلك يجب الحرص على الثبات على طريق الاستقامة وعلى طريق الاسلام. فان الانسان قد يعرض عليه عوارض لاسباب منها ضعف الایمان ومنها التعرض للفتن ومنها التعرض للشبهات ومنها التعرض للشهوات فهذه قد تفتته - [00:14:41](#)

عن دينه وهذه الفتنة قد تكون والعياذ بالله تنتهي به الى الكفر والردة او بتنتهي به الى الفجور والمعاصي والذنوب الكبيرة او على الاكثر من الذنوب الصغيرة كل هذه فتن نسأل الله ان يسلمنا واياكم منها ولذلك - [00:15:00](#)

اعظم الوسائل التي ينبغي الحرص عليها الالتفات الى طريق الله وطريق الاستقامة والثبات عليه. وبيني ان نتعرف ونتعلم على ونتعلم اسباب الثبات على طريق الله عز وجل ومن اهمها الحرص على الطاعات وترك المنكرات لا تزلق في الذنب - [00:15:16](#)

في المعصية فان السيئة تقول اختي حتى يستمرى الانسان المعاصي ثم والعياذ بالله يختتم له والعياذ بالله بسوء ومن اهم التمسك برکاب الصالحين والعلماء الربانيين وعدم اه الالتفات للمخذلين وعلماء السوء او - [00:15:38](#)

المتشبهة او الناس اللي فقط تلقي الشبهات فهو لاء والعياذ بالله لا يأتي منهم خير. لا يأتي منهم خير فتتمسك بالعالم الرباني ودع عنك من سواه هذه من اهم الفوائد التي يمكن ان اه تستخرجها من حديث ابن مسعود رضي الله عنه اه ومن فوائده ونخته - [00:15:58](#) آآ ان القدر آآ له آآ مراتب ذكر فيها هنا عدة مراتب القدر العلماء يقسمونه الى اربع مراتب المرتبة الاولى العلم يعني ان

الله عالم بكل كل ما سيكون - 00:16:21

الثاني هالكتابة يعني ان الله عز وجل كتب كل ما هو كائن الى يوم القيمة. الثالثة المشيئة فان الله عز وجل هو الذي يشاء ما سوف يكون والرابعة هي الخلق والايجاد. وهذه الاربع هي مراتب التقدير. العلم والكتابة والمشيئة والخلق - 00:16:39

هو الايجاد وكلها كائنة باذن بامر الله جل وعلا لا شريك له في ذلك طيب نقف قليلا اذا كان وردت اسئلة تتعلق بهذا الحديث في المجموعة اذا كان عندك اسئلة يا شيخ في - 00:16:59

نعم طيب لا توجد تقريبا اسئلة الان في المجموعة عندك شيء شيخ في الاسئلة طيب اذا ما في اسئلة ننتقل الى الحديث الثاني آآ قال رحمنا الله واياه عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امر -

00:17:18

ان هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم وفي رواية مسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد هذا الحديث اصل وهي الفائدة الاولى اصل في ابطال جميع المحدثات - 00:17:46

ومجموع المنكرات والبدع والضلالات سواء اكانت بداعا عقدية قد تكون بداع كفورية الشرك مثل بداع القبورية. الذين يدعون غير الله من اهل الاصححة والقبور. او الذين يستغفرون بغير الله عز وجل - 00:18:02

او الذين يذبحون لغير الله عز وجل اعتقادا ان فيه نفع او ان فيه ضر او ما اشبه ذلك فهذه لا شك انها من البدع المغلقة المكفرة لكن لا يكفر الشخص بعيته الا اذا اقيمت عليه الحجة على خلاف في تفصيل مثل هذا عند اهل العلم - 00:18:22

وهل يعذر مثل هؤلاء بالجهل او لا يعذرون ليس هذا موضع بحث مثل هذه المسألة او كانت بداع اعتقادية او آآ لا تصل الى درجة الكفر مثل البدع الكثيرة. آآ سواء البدع المتعلقة باسماء الله وصفاته - 00:18:42

كبدع التأويل او بدعة يعني الاعتقادات الباطلة كاعتقادات الخارج واعتقادات المعتزلة واعتقادات غيرهم من اهل البدع او كانت بداعا عملية. وهي كثيرة جدا في المجتمعات الاسلامية هذه البدع العملية لها صور كثيرة قد تكون بداع في الصلوات - 00:19:03

الصلاوة نفسها هناك بداع مثل اه مس شحمة الاذنين عند تكبيرة الاحرام هذه بداع عملية لا تجوز وهي نوع من الوسوسة ومثل بداع مثلا الجهر بالنبي في الصلاة يأتي الانسان قوله يقول نويت ان اصلي كما وكذا هذه ايضا من البدع التي لا تجوز - 00:19:34

ويجب تركها او كانت بداعا في او كانت بداعا في الحج وهي كثيرة جدا وكانت بداعا في اي نوع من انواع العبادات او كانت بداعا مستقلة مثل بداع ليلة النصف من شعبان يضعون احتفالات معينة او يضعون - 00:19:54

اه صلوات معينة لا اصل لها او بداع الموالد النبوية او بداع موالد فلان وفلان ويضعون فيها رسوم معينة ادعية معينة ولقاءات معينة كل هذه ليس لها اصل في الشرع ولو كان خيرا لفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم و فعله اصحابه رضي الله عنهم -

00:20:14

آآ ومن هنا ننتقل الى فائدة اخرى وهي ربما الثالثة من فوائد هذا الحديث. وهي ما حقيقة البدعة؟ هي البدعة آآ في الشرع هو ان تتعبد لله عز وجل بشيء لم يشرعه الله تعالى ولم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم فكل - 00:20:34

كل فعل تتعبد لله عز وجل به لم يشرعه الله عز وجل ولم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم فهو بداع لانه لا يجوز التعبد لله عز وجل الا بشرعية الله عز وجل - 00:20:53

وهو صراط الله المستقيم الذي دلت عليه النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الى اخر اه الایات وان هذا الاية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه وما اشبه هذا من الایات ومن الاحاديث ومن - 00:21:07

هذا الحديث. الفائدة الرابعة هذا الحديث قال بعض العلماء هو اصل وميزان في ظاهر الاعمال كما ان حديث آآ عمر بن الخطاب انما الاعمال بالنيات اه ميزان لباطن الاعمال - 00:21:27

ومعنى انه ميزان ان هذا الحديث يزن لك ظاهر الاعمال لابد ان تكون موافقة لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هنا ننتقل للفائدة الثانية وانه هي انه من هذين الحديدين نأخذ آآ ما اتفق عليه علماء اهل السنة رحمنا الله واياهم - 00:21:46

من انه لا يقبل الله العمل الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص وما امرنا لا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والشرط الثاني المتابعة والمراد بها متابعة النبي صلى الله عليه وسلم متابعة شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

وهذه المتابعة دل عليها هذا الحديث وقال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه انتهوا ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان هذا الحديث اصل فيما يسميه العلماء بتوحيد المتابعة - 00:22:28

او بتوحيد الطريق توحيد المتابعة او توحيد الطريق. ما معنى توحيد المتابعة؟ المراد ان المسلم يجب عليه ان يتبع اه شخسا واحدا فحسب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لك ان تتبع آآ احدا غير محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:49
ويدخل في ذلك امور الامر الاول انه لا يجوز اتباع الانبياء السابقين لأن كل الشرائع بعد محمد صلى الله عليه وسلم قد بطلت بشرعيته عليه الصلاة والسلام لا اغلقت جميع الابواب الى الله وجميع الطرق الى الجنة الا - 00:23:11

طريق النبي صلى الله عليه وسلم وهذا متفق عليه بين المسلمين لا يخالف فيه احد من اهل القبلة الا بعض الجهلة من المعاصرین اليوم وبعض الصوفية المخرفين فهم الذين يقولون يصح ان يتبع الجميع الاديان السماوية وهذا - 00:23:29
في هذا القول في حد ذاته نقل العلماء انه كفر يعني يكون الانسان يقول تصح التشريعات اليهودية او النصرانية والاديان السماوية السابقة هذا القول في حد ذاته افتراء على الله وافتراء على - 00:23:45

رسوله صلى الله عليه وسلم وهو كفر باتفاق العلماء الريانيين جميع طرائق الانبياء السابقين لا يصح اتباعه. لا يجوز لحد ان يقول الان اتبع موسى او اتبع عيسى او اتبع نوح او - 00:24:00

ابراهيم عليه السلام الا فيما وافقوا فيه شريعة النبي صلى الله عليه وسلم او ما دلت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم على صحته وهو الذي يسميه العلماء شرع من قبلنا شرع لنا اذا ثبت في شرعنا آآ ما يدل عليه ولم يثبت ما يخالفه. فهذه مسألة اصول - 00:24:16

معروفة عند العلماء. ثانيا من الطرق التي يجب تركها وتجنبها تجنب اتباع كل اه الشيوخ والطرقية الذين يبتدعون البدع لكثير من الجهلة ويمشون ورائهم يعني مغمضي اعينهم. فجميع الصوفية لا يجوز اتباعها لأنها على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبخاصة الطرق المتأخرة - 00:24:36

الآن عامتها بل جميعها مخالف لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجب الا تتبع الا رسول الله صلى رسول الله عليه وسلم فطريقه هو الطريق الوحيد عليه الصلاة والسلام الذي يصح ان يتبع. ثالثا - 00:25:11

ترك اتباع اجتهادات العلماء المجتهدين المخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم او نقول المخالفة لهدي الكتاب والسنة لانه ما احد الا ويخطئ لا احد يقول الصواب في كل اه كلماته وكل فتاویه وكل اقواله واعماله. ولذلك ننطلق من هنا الى انه لا يجوز التقليد المطلق - 00:25:26

ما يجد التقليد المطلق تطلق تقلد فلان في كل ما يقول حتى لو تبين لك انهم قد اخطأوا هذا لا يجوز بل وهذا شيء متفق عليه بين العلماء السابقين وقد ابتدع آآ المتأخرین من آآ من يسمون بالفقهاء آآ جواز التقليد بل بعضهم يرى وجوب التقليد وهذا قول - 00:25:49

ليس له اصل عند علماء السلف لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من جاء بعدهم وانما يجوز التقليد في حالات خاصة وعند اناس خاصين وفي احوال معينة واذا لم يتبيّن ايضا بشرط الا يتبيّن ان هذا المقلد قد اخطأ - 00:26:11

والعام يقلد من يفتیه لكنه لا ينبغي ان يقلد انسانا في كل ما يقول لانه قد يخطئ الصواب بل لا بد ان يكون عند الانسان من خطأ الرابع من الطرق التي تركها اه الهوى فلا يجوز اتباع الهوى - 00:26:29

وكذلك وهو الخامس اه انه لا يجوز اتباع كل هدي وكل قول وكل رأي وكل تشريع وكل حكم مخالف لهدي اه الكتاب السنة وللهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه خمس طرق يمكن ان تكون قد حصرناها. آآ في الطرق التي يجب اجتنابها حتى يصح لك - 00:26:49

ان تكون موحدا للمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وليعلم ان ما يسميه بعض العلماء بتوحيد المتابعة ليس هو قسيما انواع التوحيد الثلاثة الالوهية والربوبية والاسماء والصفات بل هو قسيم للتوحيد العام - [00:27:11](#)

يعني ان المقصود هناك توحيد في متابعة المرسل وهو رب العالمين وتوحيدهم في متابعة المرسل وهو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فتوحيد المتابعة يراد به هذا متابعة النبي صلى الله عليه وسلم دون سواه - [00:27:29](#)

هذا الحديث فيه ابطال لكل الاعمال الشروط العقود الاقوال الافعال الاراء القوانين الوضعية كل ما يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو باطل بنص هذا الحديث. ويؤيده ايضا قول النبي - [00:27:51](#)

وسلم ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. والحديث متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها وفي لفظ احمد وغيره كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط - [00:28:11](#)

نعم وقوله ان كان من الشرط موجودة في الصحيحين لكن بلفظ كل لفظ هو الذي في مسند احمد وسنن ابن ماجة آآ غيرهما Heidi تقريبا اهم الاحاديث التي الفوائد المتعلقة بحديث عائشة رضي الله عنها - [00:28:27](#)

ايضا ننظر اذا كان فيه اسئلة نجيب عليها او ننتقل الى شرح الحديث التالي هذا اخ يقول اه يعني اه هل معنى الكلام او مختصرة هل انكم ذكرتم من من طرق الثبات لزوم العلماء الربانيين؟ هل يعني - [00:28:49](#)

ترى انا نلزم آآ تلاميذ الشيخ ابن باز او حضر عند غيره لا الراسخون في العلم لا يقتصرن على تلاميذ آآ سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله الراسخ في العلم هو الانسان المعروف عند اهل العلم بحسن طريقته واتباعه لمنهج اهل السنة والجماعة وهم كثيرون بحمد - [00:29:25](#)

جل وعلا هذا السؤال اللي وجدناه في المجموعة طيب ننتقل بعد ذلك الى الحديث السادس وهو يقول رحمنا الله واياه عن ابي عبد الله النعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحال بين - [00:29:45](#)

وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في - [00:30:09](#)

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اصل في ما يتعلق بالمشتبهات هذا الحديث له فوائد ايضا كثيرة - [00:30:29](#)

نذكر منها الفائدة الاولى ان الامر من حيث احكامها الشرعية تنقسم الى ثلاثة اقسام كما ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الاول الحال البين. وهذا كثير جدا بحمد الله. وهو الاصل في المباحثات - [00:30:47](#)

والقسم الثاني الحرام البين وهو ايضا كثير في الشريعة واضحة في حالها واضحة في حرامها فمن الحال البين آآ اباحة مثلا كثير من الاطعمة كالمياه والخبز وغير ذلك. ومن الحرم البين تحريم - [00:31:09](#)

وتحريم الزنا وتحريم السرقة وما اشبه ذلك. بقي عندنا صور صورة وسط وهي التي تشتبه على اه اه كثير من الناس في صور تشتبه على بعض الناس وعلى كثير منهم وهي التي تشكل اه - [00:31:30](#)

لا تتضح هل هي من الحال او من الحرام ونتبه الى ان هذه المشتبهات ليست في اصل الشريعة يعني ليس في اصل الشريعة شيء مشتبه وانما الاشتباہ عند الناس عند المتألقين - [00:31:51](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وبينهما امور لا مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. ايش معنى هذا؟ معنى فيه اناس يعلمون هذه المشتبهات وهم العلماء وقد يشتبه على العالم - [00:32:12](#)

بعض الاحكام في وقت ثم يتبيّن له في وقت وقد يستمر هذا الاشتباہ لكن العلماء الربانيون المحققون غالباً تتبّين لهم هذه الاحكام ولذلك قال لا يعلمون كثير من الناس معناه ان في اناس يعلمونها - [00:32:32](#)

طريقة معرفة هذی المشتبهات هل هي من الحال؟ من الحرام هي الرجوع الى العلماء الربانيين. لو رجعت الى احدهم فلم يتبيّن لا ترجع الى الثاني او الثالث حتى يتبيّن لك هل هو من الحال او من الحرام؟ لكن - [00:32:48](#)

ما هو موقفك عندما لا تعلم قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. معنى ذلك ان الاولى بالمسلم والاخرى له ان يتتجنب الشبهات ما دامت شبهات - 00:33:04

بمعنى انك اذا كانت هذه المسألة عندك مشتبهه والاشتباه في حقيقة اللاتباس والاختلاط والمراد هنا انك آآآ يشتبه عليك الحق بالباطل والحلال بالحرام فانت لا تدري هذه الصورة او هذه المسألة هي من الحرام البين او من - 00:33:22

فيكون عندك اشكال اذا لم ينزل بالرجوع الى العالم الرباني او بالبحث من العالم نفسه او من طالب العلم فما هو الموقف الشرعي؟ قال عليه السلام اتقوا الشبهات - 00:33:42

اتقوا الشبهات فمن اتقى الشبهات استفاد فائدتين الاولى استبرأ لدينه والثانية استبرأ لعرضه ومعنى استبرأ لدينه انه يسلم دينه من ان يطعن فيه من قبل الاخرين وايضا يسلم دينه من النقص والسلب - 00:34:01

انه قد يقع في المحرمات كما سيأتي ويسلم ايضا عرظه. يسلم عرظه من ان يطعن فيه الناس بالتساهل دينه فلذلك هذى فوائد جليلة ينبغي الحرص عليها ثم قال ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ومعنى وقع في الحرام له - 00:34:29

احد معنيين او له احتمالان. الاحتمال الاول انه يتجرأ بفعل المشتبهات حتى يصل الى الحرام البين لانه يتتساهل ويتساهل ويتساهل فاذا انكسر حاجز الشبهات ولجا الى المحرمات الواضحة التحريرم - 00:34:51

والمعنى الثاني انه من اكثر من الوقوع في الشبهات فلايد ان يقع في الحرام. لان هذه الشبهات اما ان تكون حلال او تكون حرام فلربما كان منها واحد حلال او او ثلاثة او او خمسة والباقيه - 00:35:11

محرمة افرض عند الانسان عشر مشتبهات هي قد تكون ستة منها او خمسة حلال وستة منها او خمسة اه حرام او ثلاثة او سبعة اه بالعكس او اثنين وثمانية المقصود فيها ما هو حلال وهناك فمن وقع في العشرة كلها مع - 00:35:29

وقد في اثنين او ثلاثة او اربعة من المحرمات بخلاف الذي استبرأ لدينه فلم يقع فيها جميعا بعض الناس يقول ما هي الامثلة على المشتبهات؟ نضرب مثال او مثالين على اشياء في الواقع المعاصر - 00:35:49

من المشتبهات في الواقع المعاصر عند بعض الناس التشكيرو وهذا يسأل عنه النساء كثيرا ما حكم التشكيرو وهو تشغيل الحواجب والمراد ان ان تطلع لها بلون البشرة اما اذا كان بغير لون البشرة فامر اسهل لكنه ينبغي فيه تجنب الشهوة وتتجنب التشبه بالكافار اما بلون البشرة بحيث انها - 00:36:04

الواجب هذا الذي تكلم فيه العلماء قال بعض العلماء انه من الحرام البين وقال بعضهم انه من الحلال البين هذا اجهادات ما فيها نص ما فيها نص قاطع. انما هي مسألة اجتهادية. و Ashton عن بعض الناس عند كثير من من غير طيبة العلم العامة - 00:36:31

المسلمين. هي تبقى مشتبهه وفي هذه الحالة الذي لم يتبيّن له ولم يجزم انها حرام نقول هي بالنسبة لك مشتبهه ما الافضل لك والاحسن ان تتجنبيها يعني المرأة اذا اشكل عليها هذا الامر نقول الاولى والاحسن ان تترك هذا - 00:36:52

تجنب التشكير. مثال اخر الاسهم اللي تسمى المختلطة يعني الشركات التي تودع في البنوك الربوية وتأخذ فوائد ربوية. في بعض العلماء حرمتها وفي بعض العلماء اباحها وقال انك يجب ان تخرج - 00:37:15

النسبة التي يظن انها آآ من الرابع آآ اثنين في المئة ثلاثة في المئة اقل اكتر بعدهم بالغوا قال عشرين في المئة فالمعنى المقصود والمقصود طبعا من الربح. المقصود من الربح وليس من اصل رأس المال - 00:37:33

وليس هذا طبعا موضع الكلام على هذه المسألة. وبقيت مشكلة عند بعض الناس فيترددون هل هي حلال او هي حرام؟ فهو لاء المترددون نقول اولى لكم ان تتجنبوا المشاركة او شراء الاسهم المختلطة او المشاركة في الاسهم في الشركات المختلطة والتي - 00:37:51

يودع بالربا واما الشركات المحرمة الواضحة التحريرم من مثل شركات التبغ مثلا تبيع شيء محرم شركات مثلا تبيع خمور شركات اه تبيع محظيات اي باي طريقة كانت مخدرات وكذا لو فرض ان في شركات في بعض المناطق بهذه محظيات بينت التحريرم اما

الشركات المباحة فهي اه الشركات التي - 00:38:11

الاغذية المباحة وتبيع الملابس المباحة هذى ايظا اه بینت الاباحه سيبقى الاشتباہ في نوع من انواع هذه الشركات. طيب مسألة اخرى وفائدة اخرى الاشتباہ نوعان اشتباہ في الحكم واشتباہ في الحال - 00:38:41

الكلام قد يكون اشتباہ في الحكم وهو الذي بیناه يعني لا تدري حلال او حرام. قد يشتكون اشتباہ في الحال بمعنى انه يرد عليك مال لا تدري مصدره يعني لا تجد المصدر حاله هل هو هو حلال او حرام فهذا انك تتورع عنه افضل او تجد طعام مثلا يشتبه - 00:38:57 هل هو حلال او حرام فتتجنبه خيرا تتجنبه خيرا لك. ومنه ان النبي صلی الله عليه وسلم تجنب اكل التمرة. التي اه اشتباہ عليه امرها هل هي من مال الصدقة - 00:39:22

او لا؟ فتتجنب النبي صلی الله عليه وسلم ان يأكلها ومنه ايضا آآ تجنب اشتباہ آآ تجنب اكل اللحوم التي يشك فيها اه اللحوم المستوردة التي يشك في انها ذبحت الذبح الشرعي. ففي من يجزم من العلماء بانها اه محرمة - 00:39:34

محرمة لانه آآ يجزم بان واقع اولئك الاقوام انهم لا يذبحون بالطريقة الشرعية. وفي من يقول تثبتنا وتأكدنا انهم يذبحون وعليهم رقابة وكذا. فالذى لا يجزم بهذا ولا بهذا فعنده المسألة مشتبهه فاذا تجنبها - 00:39:59

فهو خير له اه من فوائد الحديث ايضا آآ ان القلب هو اهم اه شيء في بدن الانسان وهو الذي عليه مدار الاعمال الصلاح والفساد كله عليه مدار كل هذه الاعمال مدارها على صحة القلب وسلامة القلب - 00:40:19

ولذلك يجب الاهتمام بصلاح القلب واصلاحه والمحافظة عليه مما يفسده من فتن الشهوات او فتن الشبهات قال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب عرض الحصیر عودا فاي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء ويقربن - 00:40:47

اه نكت فيه نكتة سوداء الحديث رواه مسلم في الصحيح من حديث حذيفة رضي الله عنه اللي ينبغي على المسلم ان يحرص على على اصلاح قلبه واصلاح القلب يكون بمتابعة الكتاب والسنة - 00:41:07

والحرص على ترقيقه من قراءة كتاب الله الدعاء واللجوء الى الله وقيام الليل ومجالسة الصالحين والقراءة الصالحين وقراءة احوالهم والى غير ذلك من الاسباب. وبعد عما يضاد ذلك. من مجالسة اهل الدنيا الذين لا يخوضون - 00:41:25

الا في حديث الدنيا ولا يتكلمون الا في الدنيا ما عندهم الا بيع وشراء واسوأ منهم الذين لا يتكلمون الا في المنكرات والمحرمات والامور الباطلitas. كل هؤلاء مجالستم تقسي القلوب. وهكذا قراءة الكتب السيئة. والروايات الفاضحة ومشاهدتها - 00:41:47

المواقع السيئة والفاضحة والمقاطع السيئة كل هذه لا شك انها تؤثر في صلاح القلوب وتؤثر في قسوتها. قال الله جل وعلا كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فالاعمال هي التي تفسد هذا القلب - 00:42:07

او تصلحه واعظم ذلك ان تتجنب فتن الشبهات. بعض الناس يقرأ روايات سيئة وكتب سيئة او يسمع او يحضر لناس عندهم شبهات كثيرة ومع هذا يظن انه لا يتتأثر كلام سوف يتتأثر. اما اليوم او غدا - 00:42:23

او بعد غد ولذلك كان السلف يحذرون من مجالسة اهل البدع ويحذرون من حتى من مناظرتهم الا في حدود ظبقة جدا لماذا؟ لانهم يخشون ان تتشرب آآ قلوبهم بعض الشبهات فلا تخرج آآ منها. اذا - 00:42:43

ينبغي ان يحرص المؤمن على قلبه من فوائد هذا الحديث انه هناك ارتباط كامل بين عمل القلب وعمل الجوارح. لأن بعض الناس يفهم ويدعى كذبا ولا تأتي به شريعة اصلا ولا ي قوله عالم اصلا ان اهم شيء يقول لك القلب وهي كلمة حق اريد بها باطل - 00:43:01

يقصدون انه هو لا يصلني لكن يقول اهم شيء قلبي تجد لا يزكي يقول اهم شيء القلب. تجد عاق لوالديه يقول القلب هذا قلب فاسد الذي لا يصلني مثلا ويقول للقلب سليم هذا كذاب. هذا يكذب وهو لهو ولعب من الشيطان يتلاعب به ابليس. والا فالقلب - 00:43:25

اذا صحت صحت الاعمال اذا فسد فسد الاعمال. وكيف نعرف؟ نعرفه بالاعمال. اذا قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا صحت صلح الجسد كله. اذا فسد فسد الجسد كله وهذا امر متفق عليه بين العلماء. ولا يشبه فيه الا الجاهلون. ولذلك يجب الحذر بعض

الناس يقول النبي صلی الله عليه وسلم يقول التقوى ها هنا التقوى يشير - 00:43:44

الى قلبه ثلاثة هذا کلام صحيح صحيح لكن التقوى في القلب وتنبع الى الاعمال. فالذى لا يصلني مثلا الا يزكي لا يحج لا يصوم يعق

والديه ويقول التقوى ها هنا قلبي - 00:44:04

هذا كاذب ولا يمكن ان يكون صادقا بل نقول يقينا انه ليس في قلبك اي شيء من التقوى بدلالة اعمالك الظاهرة نحن لا نشق عن لكن الاعمال الظاهرة تدل على الاعمال الباطنة وهذه قاعدة متفق عليها بين العلماء. وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:18

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظروا الى قلوبكم واعمالكم فلابد منها القلوب والاعمال فهما مرتبطة باتفاق علماء المسلمين ايضا ننتهي من هذا الحديث ويبقى علينا معنى تقريرا سبع دقائق قبل الاذان - 00:44:38

اذا كان عندكم اسئلة في هذا الحديث ننظر فيها ايضا انا ماني بشوف اسئلة عندي طيب جيد اذا نواصل الى الحديث الذي يليه الحديث الرابع وهو اخر حديث في هذا اللقاء - 00:44:58

حديث يقول رحمنا الله واياه عن ابي رقية تميم بن اوس الدال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا من قال ولكتاب ولرسوله والائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم - 00:45:18

هذا الحديث اه حديث ايضا عظيم جدا وكل الاحاديث النبوية عظيمة لكن هذه الأربعين فيها اهم واعظم الاحاديث الشاملة العامة كقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة يعني ان النصيحة هي الدين. وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم بما يشمل الدين كله - 00:45:32

فقال عليه الصلاة والسلام واصل النصيحة آآ اراده الخير للمنصوح وتمحيض هذا وتصفيته يعني النصيحة في حقيقتها ان لا يكون عندك شوائب فيما يتعلق بيدينك آآ تفسد عليك ثم فصلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:54

سؤاله رضي الله عنهم آآ من يا رسول الله؟ قال لله. ومعنى النصيحة لله عز وجل آآ يتعلق بها ان تؤمن بالله جل وعلا الایمان الصادق الكامل هو ان تؤمن بوجوده جل في علاه وهذا يعني يتضمن - 00:46:22

بوجوده جل في علاه والايام بربوبيته جل في علاه والايام الوهيتها جل في علاه والاماام باسمائه وصفاته جل آآ في علاه تتجنب كل ما يضاد ذلك كل ما يضاد آآ الایمان بوجود الله وهو ما يسمى اليوم بالالحاد وانكار وجود رب. ايضا تتجنب الشرك في الربوبية تجنب الشرك في الالوهية - 00:46:42

تجنب الشرك اسماء الله وصفاته اه وايضا ما يتعلق بهذا اه اعمال القلوب. تنقيتها وتصفيتها من جميع الشوائب لله عز وجل فتتوكل على الله وحده لا شريك له تحب الله عز وجل اه وما اشبه ذلك واه من اهم اعمال القلوب - 00:47:05

اركان الثلاثة لكل عمل التي يقول العلماء انها اركان صحة الاعمال في الجملة. وهي الاركان العامة للاعمال الشرعية وهي الخوف والرجاء والمحبة. هذى ثلاثة تسمى اركان الاعمال الخوف هو خوف الله عز وجل والمحبة محبة الله جل وعلا والرجاء هو رجاء الله جل وعلا وليس هذا موضع - 00:47:30

بيان هذه الاعمال الثلاثة او الاركان الثلاثة. وفيه كتابات تختص بها جيدة يمكن ان تراجع بل فيها كتب خاصة في بعضها ثم قال آآ ولكتابه والمراد به القرآن الكريم ومعنى النصح للكتاب الكريم اولا الایمان به - 00:47:58

تؤمن بانه آآ كتاب من عند الله عز وجل انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم هداية للناس. وتؤمن ايضا بان هذا الكتاب هو كلام الله جل وعلا نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم. كما تؤمن بانه هذا الكتاب اه لم يدخله اي تغيير او - 00:48:21

تحريف او تبديل بل انه محفوظ الى يوم القيمة. ومن النصح له العمل به واعتقاد ما جاء فيه والتصديق بجميع اخباره والعمل بنصوص حاله وحرامه وواجبه ومستحبه فكل هذا مما يدخل في الایمان بكتاب الله عز وجل ومن ذلك ايضا - 00:48:41

تجنبوا هجره باي نوع من انواع الهجر قد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد خمسة او ستة من انواع الهجر من ارادها فليرجع الى ذلك الكتاب وفي كتابات مستقلة عن هجر القرآن ويدخل في هجر القرآن هجره تدببه وهجر تلاوته وهجر العمل به وهجر - 00:49:01

التحاكم اليه وهجر الاستشفاء به وهجر الاستدلال به وغير ذلك من انواع الهجر ومما شاع اليوم وعم عند كثير من الناس هجر آآ

قراءته وتلاوته واجر التدبر ما الحقيقة اه هجر القرآن بانواع كثيرة من الهجر ومنها ايضا هجر التحاكم اليه هؤلاء - 00:49:21

الذى يتحاكمون الى القوانين الوضعية هم قد هجروا التحاكم الى كتاب الله جل وعلا والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهم لم يعلموا بهذا آآ حدیث ولم ينصحه لكتاب ربهم جل في علاه. ومن النصح كتاب الله عز وجل الدعوة اليه - 00:49:41

ومن النصح له تعليمه كل هذا داخل في النصح لكتاب الله عز وجل. قال ولرسوله والنصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فيه ايضا اشياء منها الایمان به صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وتصديق ما جاء - 00:49:57

والعمل بما دعا اليه عليه الصلاة والسلام والانتهاء عما نهى عنه وتصديق اخباره عليه الصلاة والسلام ونشر سنته والدعوة اليها والدفاع والذب عنها والكتابة فيها وما اشبه ذلك كل هذا داخل في - 00:50:15

النصح لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ايضا جعل السنة اه هجر الانسان ودينه ومنهج حياته. فلذلك اه تظهر عليه السنة في ظاهره وفي باطنها اتباع السنة كما كان هدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء واجبها او مسنونها او ترك ما دعت اليه الى - 00:50:35

من المحرمات او ما دعت الى تركه من المكرهات ومن ذلك ايضا الاستدلال بها وعدم هجر الاستدلال بها فان كثير من الفقهاء هجروا الاستدلال بالسنة بل وهجروا الاستدلال بالقرآن وصاروا يستدلون باقوال بعضهم بعض - 00:51:05

يستدلون باقوال ائمة السالقين ويهجرون الاستدلال بالسنن النبوية قال ولائمة المسلمين. ائمة المسلمين يعني الامام هو آآ الكبير الذي يقتدى به او الذي يحصل منه الامر والنهي وهم نوعان العلماء الريانياين والسلطانين آآ الذين يحكمون الناس في بلدانهم - 00:51:23

فيجب ايضا النصح لهم والنصح لهم يدخل فيه طاعتهم في المعروف يطيع العلماء في المعروف فيما يدعون اليك بالمعروف وتضييع السلاطين من الملوك والرؤساء والامراء وكل سلطان في موضعه حتى مدير المدرسة في موضعه - 00:51:50

ومدير الشركة او رئيس الجامعة او كل هؤلاء مسؤولون في مناطقهم التي آآ آآ يأمرون فيها وينهون فطاعتهم في حدود ما يأمرون به في حدود امارتهم واجبة في الجملة اذا كان ذلك في المعروف - 00:52:09

واما اذا امرروا بباطل فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ومن اه النصح لائمة المسلمين اه اه اعانتهم على المعروف واعانتهم على الدعوة الى الله واعانتهم على ترك الباطل ومن ذلك ايضا نصحهم ودلائلهم على الحق والهدى - 00:52:29

دلالة العلماء اذا اخطأوا ولم يوفقا للصواب تدلهم على الحديث الصحيح الذي لم يتبيّنوا اه اه صحة او الحكم الصحيح الذي غفلوا عنه او ما اشبه ذاك وكذلك النصح للسلطانين وله طرق عند اهل العلم منها ان يكونوا سرا لا ان يكون من باب الانكار العلني الا - 00:52:49

انكار المنكرات العلنية هذا امر اخر نعم فالمنكر اذا كان الانسان قادرا على تغييره كالمنكر الذي في سلطته مدير المدرسة مثلا والاب في بيته وزارته اه ما اشبه ذلك فانه ينكره بالقول وينكره بالفعل - 00:53:09

واما اذا كان هذا من خصائص السلطان كالمنكرات العامة التي انكارها يؤدي الى فتن والى مشادات بهذه من خصائص السلاطين ويکفي ان ينكرها بقلبه او ينكرها بلسانه اذا ما ترتب على مثل ذلك فتنة. وقد ينكرها بكتابه او ما اشبه ذلك - 00:53:44

المقصود ان هذا كله من النصح لائمة المسلمين ومن ذلك رفع اه ما يتعلق بالمنكرات الى السلطان او الى اه مخول من قبل السلطان قد ترفع الى الشرطة او الى هيئة - 00:54:04

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او في بعض الدول ما يسمى اه شرطة الاداب اه ترفع اليهم المنكرات التي هي من صلاحياتهم ويتعاون المسلمون في ازالة المنكرات ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. قال ولعامته - 00:54:19

يعنى ايضا النص لعامة المسلمين وهم مجموع المسلمين. اه الذين ليسوا من السلاطين والامراء وليسوا من العلماء وهم بقية اهل الاسلام فالنصح لهم يدخل فيه دعوتهم الى الله عز وجل وتعليمهم من العلم النافع وتوجيههم الى ما ينفعهم وكذلك ترك آآ - 00:54:38

آآ ترك آآ باي صورة منصور الايذاء في بيعهم ولا في شرائهم وفي انفسهم او ما اشبه ذلك وترك اظلالهم فليس من النصيحة للمسلمين اظلالهم بطرق الاظلال الكثيرة اليوم سواء عن طريق القنوات الفضائية او عن طريق الكتابات او عن - 00:54:59
الصحف والمجلات او عن طريق المقالات او الكلمات او المقاطع لا شك ان هذا كله لا يجوز فالظلال المسلمين امر محرم وهو يعني من الامور التي جاءت الشرعية بانكارها وبسد جميع الطرق اليها من الواجب نصح المؤمنين واعانتهم ومن ذلك - 00:55:23
ايضا آآ اذا رأيتمهم يقصرون او اذا رأيتمهم يحتاجون الى النصيحة او اذا استنصرحوك فالنصيحة عام لا يخص امور الدين فحسب بل حتى في امور الدنيا اذا رأيته سيسترى شيء لا ينفعه او في بيت لا يكون مناسبا له او في بضاعة غير مناسبة له وهذا اذا كنت انت - 00:55:43

او انت الذي تعرض السلعة اذا كانت لا تناسبه ولا تصلح له وما اشبه ذلك. يجب عليك ان تناصح له فالنصيحة عام وواجب في الجملة
بين المسلمين ولو تناصح المسلمون فيما بينهم لا زالت جميع المنكرات التي تكون في بلاد المسلمين ولا ما حمل احد على احد - 00:56:03

انتفى الحاء انتفت الحاجة الى حتى القضاء الشرعي الا في اشياء يسيرة جدا تشكل وتشتبه. لكن المشكلة ان كثيرا من الناس تركوا
ناصح فيما بينهم او قصروه على صورة من الصور او حدوده بحد ضيق وتركوا كثيرا من انواعه قال عليه الصلاة - 00:56:24
والسلام من احب ان يزحزح عنا وان يدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتي للناس الذي يحب ان نكتفي بهذا
القدر والله اعلم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:44